

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

كثير من الناس الذين عليهم ديون حالة او مؤجلة وليس بيدهم شيء يتضارب اذا لم يحج فاقول لا تتضايق تضايق اذا لم توفي الدين اما الحج فليس واجبا عليك انت ومن ليس عنده مال سواه - 00:00:17

هل يتضايق الفقير بعدم اخراج الزكاة اجيبوا يا اخوانى لا اذا هذا المدين لا يتضايق بعدم الحج ما دام الله قد رخص له فلا يتضارب وهو لو لاقى ربه قبل ان يحج فلا حساب عليه - 00:00:41

في ترك الحج لانه لم يكن فريضة في حقه فلتطمئنوا ايها الاخوان الذين ليسوا عليهم دين وليس بيدهم ما يوفي الدين والحج نقول قدم الدين ثم حج والمسألة والحمد لله - 00:01:04

واضحة طيب ان تبرع شخص لهذا المدين وقال انا اصرف عليك نفقة الحج ذاهبا وراجعا هل يلزمها ان يحج يلزمها لا يلزم هذا قولان ما هو التفصيل لا يلزمها يا اخوانى لا يلزمها وان شئتم فقولوا فيه التفصيل - 00:01:29

اذا كان هذا الرجل الذي تبرع لا يرى لنفسه منه على هذا الرجل فقد نقول انه يلزمها واما كان يخشى ان يمن عليه في المستقبل ويقول انا اللي حججتك انا اللي اديتها في الرضا عنك - 00:02:08

فهنا يلزم ولا ما يلزم؟ لازم بالاشكال الانسان لا يمكن ان ان يهدر ماء وجهه غدا يبقى هذا الرجل كلما حل شيء كل ما جلس قال انا الذى اديت الفريضة عن هذا الرجل واعطيته يحج - 00:02:26

ما يلزم لان هذا فيه منه لكن لو لم يكن اذا لم يكن فيه منا اطلاقا كاخ طيب وشفيق يعني اخي من النسب اخوة شقيق فهذا قد نقول يجب عليه لانه ما في منه - 00:02:42

هذه شروط وجوب الحج اما صفة الحج وال عمرة فاعلم قبل كل شيء ان الانساك ثلاثة انواع الامساك ثلاثة انواع اربطها يا رجل. الانسان 00:03:01

الافراد ان يأتي بالحج وحده والقرآن ان يجمع الحج وال عمرة جميع والتمتع ان يأتي بعمره او لا ثم بالحج ثانية والان طبق رجل لما وصل الميقات قال لبيك اللهم حجا ما هذا - 00:03:32

مفرد؟ طيب اخر قال لما وصل الميقات لبيك عمرة وحج قال هذا قران رجل ثالث قال لبيك عمرة ومن نيته ان يحج تلك السنة هذا ايش؟ متمتع هذا متمتع فايهمما افضل - 00:03:58

الافضل على القول الراجح التمتع ويجوز الافراد ويجوز القراءة لكن التمتع افضل كيفية التمتع يحرم من الميقات بالعمر واما وصل مكة طاف وسعي وقصر وحل هل نهائيا كل شيء يجوز له من محظورات الاحرام - 00:04:26

واما كان يوم الثامن احرم بالحج هذا التمكן القرآن اذا وصل الى الميقات قال لبيك عمرة وحج فاما وصل مكة طاف وسعي ولا يقصر ويبقى على احرامه الى يوم العيد - 00:04:56

حتى لو فرض انه ذهب من الان والليلة ستة وعشرين من شوال واحرم بالقرآن قلنا تبقى على احرامك الى متى الى يوم عيد الاضحى عندنا خمسة ايام من هذا الشهر وشهر ذي القعده - 00:05:23

وعشرة من ذي الحجة كم شهر وستة عشر يوم لا شك فيه صعوبة الافراد لما وصل الميقات نقول احل بالحج فقط اذا وصل لمكة طاف وسعي ولا يقصر ويبقى على احرامه الى متى - 00:05:43

الى يوم عيد الاضحى هل هناك فرق بين القارن والمفرد لا كلاهما سوى الا ان الفرق ان القارن عليه هدي والمفرد ليس عليه اجر افهمتم

فرق اخر ان القارن يحصل له عمرة وحج - [00:06:06](#)

والفرد لا يحصل له الا حج المتمتع يأتي يختلف عنهم. المتمتع اذا وصل الى مكة ماذا يصنع يطوف امش معنا ويسعى ويقصر ويحل
يحي فاذا كان يوم الثامن اهلا بالحج - [00:06:31](#)

وعليه هدي لقول الله تعالى فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعته والتمتع قلنا انه افضل - [00:06:57](#)

لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر به امر اصحابه ان يتمتعوا حتى انه لما اتم السعي خطب الناس وامرهم بالتمتع وحكم
عليهم التمتع وقالوا يا رسول الله كيف كيف نحن - [00:07:24](#)

ونأتي النساء ونبادر النساء ونحن حجاج قال افعلوا ما امركم به افعلوا ما امركم به ايش العمل هذا افعلوا ما امركم به شف حتم
عليه ثم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت - [00:07:50](#)

ما سقت الهدي ولو لا ان معي الهدي لاحللت معهم صلوات الله وسلامه عليه يطيب قلوبهم لانهم لم يكونوا يعرفون ان الانسان يجمع
بين العمرة والحج يعني يأتي بأمرة مفردة ثم بالحج مفردة ما كانوا يعرفون هذا - [00:08:18](#)

ولهذا قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة اذا التمتع افضل التمتع افضل لكن اذا وصلت الى مكة يوم الثامن
والناس قد خرجوا للحج فهنا لا تتمتع - [00:08:49](#)

لان ما تتمتع لان معنى تتمتع يعني تتمع بما احل الله له من محظورات الاحرام بين العمرة والحج فاذا وصلت الى اليوم الثامن ما بقي
للعمرة مكان الناس الان في الحج - [00:09:12](#)

فهنا اما ان تفرد واما ان تقعن لانه ما في مكان للعمرة هذه الانساب. اذا الانساك ثلاثة عدها لنا يا اخي الافراد وايش قران والتمتع بارك
الله آآ صل لى التمتع - [00:09:29](#)

بالعمرة تطوف تمام وفيهاها الثامن تحرم بالحج بارك الله طيب آآ القران وش كان العمرة والحج تقنن بينه تقول لبيك عمرة وحج.
طيب وصلت الى مكة تم بارك الله فيك اسمع - [00:10:01](#)

اذا اذا وصلت الى مكة بتطوف وتسعى وتبقى على احرامك لا تحل الى يوم العيد. طيب الافراد نعم نعم لبيك اللهم حجا متى؟ اذا
وصلت الميقات تقول لبيك اللهم حجا - [00:10:38](#)

وصلت الى مكة ماذا تصنع وصلت الى مكة ماذا تصنع تطوف وتسهر وبعدين لا احد يلقن يا جماعة وبعدين تبت
وسعيت ماذا تصنع استريح نعم وصلنا الى مكة - [00:11:02](#)

ها يطوف وتسعى وتبقى على احرامك الى يومين. بارك الله فيك اذا ما الفرق؟ بين الافراد والقران نعم ها لا ايش لابد لا هدي ما هو
فدية طيب والقرآن فرق اخر - [00:11:38](#)

ايه انت كمل الطواف مسائي واحد ها الاقامه ما ادرى ها كل واحد نعم تمام بارك الله فيك الفرق القران فيه هدي والافراز له هديك
الفرق الثاني القران فيه عمر وحج - [00:12:11](#)

والافراد ما فيه الا عجبر طيب فهمانا الان الفرق آآ الطواف والسعى واحد طواف واحد للقدوم والسعى للحج واحد طيب التمتع
عرفناه الان وقلن الافضل التمتع واضح يا جماعة - [00:12:50](#)

يشترك المفرد والقارن في الافعال افعالهما سواء طواف واحد وسعى واحد وعمل واحد يختلفان في ان الحد القارن له عمرة وحج
والفرد هج فرق اخر القارن عليه هدي والمفرد له ليس عليها هذا الفرق - [00:13:22](#)

طيب التمتع افضل منهم لان التمتع فيه عمرة مستقلة بطوافها وسعيها وقصيرها وحج مستقل بطواف وسعى وحلقه او التقصير
لنبدأ اولا وصلنا الى الى مكة وقفنا على باب المسجد الحرام، ماذا نصنع - [00:13:51](#)

نقول كما نقول في المساجد الاخرى باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك ثم الى الكعبة
نستلم الحجر الاسود يعني نمسحه باليد ونقبله - [00:14:14](#)

ان امكـن فـان لم يـمـكن فـلا تـزـاحـم فـنـتـأـذـى وـتـؤـذـى وـيـحـصـلـ الـانـشـقـاقـ كـلـامـ الجـدـالـ يـكـفيـ انـ تـشـيرـ اليـهـ بـيـدـكـ مـهـوـ بـالـلـيـدـيـنـ كـلـهاـ كـمـاـ يـفـعـلـ
الـعـوـامـ لـاـ بـيـدـ وـاحـدـةـ الـيـمـنـيـ وـتـقـولـ السـلـامـ وـتـقـولـ بـسـمـ اللـهـ - 00:14:37

وـالـلـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـيـمـانـاـ بـكـ وـتـصـدـيقـاـ بـكـتـابـكـ وـوـفـاءـ بـعـهـدـكـ وـاتـبـاعـاـ لـسـنـةـ نـبـيـكـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـنـحـرـفـ عـنـ الـيـمـنـ وـتـنـطـوـفـ
سـبـعـةـ اـشـوـاطـ مـنـ الـحـجـرـ شـوـكـ ثـمـ مـنـهـ ثـانـيـةـ اـلـيـهـ ثـانـيـةـ شـوـطـ اـخـرـ - 00:15:06

فـيـ هـذـاـ اـفـعـلـ سـنـتـيـنـ السـنـةـ الـاـولـىـ الـاـطـبـاعـ وـالـاـضـطـبـاعـ اـنـ تـجـعـلـ وـسـطـ الرـجـالـ تـحـتـ اـبـطـكـ الـاـيـمـنـ وـطـرـفـيـهـ عـلـىـ الـكـتـفـ الـاـيـسـرـ وـهـذـاـ فـيـ
الـطـوـافـ فـقـطـ اـمـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـعـوـامـ تـجـدـهـ مـطـبـعـاـ مـنـ حـيـنـ مـنـ الـمـيـقـاتـ هـذـاـ غـلـطـ - 00:15:30

الـسـنـةـ حـقـ الـمـجـمـعـ مـاـ فـيـ الـطـبـاعـ اـلـاـ فـيـ الـطـوـافـ فـقـطـ الـاـضـطـبـاعـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـشـوـاطـ السـبـعـةـ السـنـةـ ثـانـيـةـ الرـمـلـ.ـ الرـمـلـ اـنـ تـسـرـعـ فـيـ
الـمـشـيـ لـكـنـ فـيـ الـاـشـوـاطـ ثـلـاثـةـ الـاـولـىـ فـقـطـ الـاـرـوـاحـ الـبـاـقـيـ - 00:15:57

لـيـشـ مـاـ فـيـهـ رـمـلـ تـمـشـيـ عـادـيـ الرـمـلـ اـذـاـ لـمـ يـمـكـنـ لـشـدـةـ الـزـحـامـ تـقـعـ لـاـ تـقـولـ اـنـاـ وـالـلـهـ قـوـيـ نـشـيـطـ اـبـيـ اـرـمـلـ اـدـعـسـ اللـيـ قـدـامـيـ مـاـ يـصـيـحـ
لـكـنـ تـمـشـيـ عـلـىـ مـاـ اـنـتـ عـلـيـهـ - 00:16:19

حـسـبـ مـاـ يـسـمـحـ بـاـزـدـحـامـ فـيـ هـذـاـ الـطـوـافـ اـذـاـ سـنـتـانـ الـاـولـىـ اـيـشـ؟ـ الـاـضـطـبـاعـ وـهـوـ اـنـ يـجـعـلـ وـسـطـ الرـجـالـ تـحـتـ اـبـطـيـ الـاـيـمـنـ وـاـطـرـفـيـهـ
عـلـىـ كـنـفـهـ الـاـيـسـرـ.ـ وـاـذـاـ اـنـتـهـىـ مـنـ الـطـوـافـ اـعـادـ لـاـنـ يـجـعـلـ حـالـهـ - 00:16:43
وـسـتـرـ الـمـنـكـبـيـنـ - 00:17:03